

قرار مجلس المنافسة عدد 2/ق/2022 صادر في 7 جمادى الآخرة 1443
«10 يناير 2022) المتعلق بتولي شركة «Dislog Industries
SA» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء مجموع
أسهم رأسمال وحقوق التصويت المملوكة لشركة «Kosmo
.Pharm SA»

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
7 جمادى الآخرة 1443 (10 يناير 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14
من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Dislog Industries sa» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Kosmo pharm sa»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها لشرط من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز رقم المعاملات الوطني المحقق من قبل مجموع المنشآت المعنية بالعملية للسقف المحدد وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هما على التوالي :

1 - الطرف المقتني : «Dislog Industries sa» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، تابعة للمجموعة القابضة H&S Invest Holding وهي مكلفة بتسيير القطب الصناعي للمجموعة، حيث تمتلك مساهمات في الشركات الصناعية للمنتجات ذات الاستهلاك الواسع كمواد النظافة والبسكويت والحلويات ،

2 - الجهة المستهدفة : «Kosmo pharm sa» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي تأسست سنة 1997، تنشط في سوق صناعة واستيراد الأدوية والمكملات الغذائية و مواد التجميل ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 128/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 17 من ربيع الآخر 1443 (23 نوفمبر 2021)، المتعلق بتولي شركة «Dislog Industries» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء جميع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المملوكة لشركة «Kosmo pharm sa» ؛

وبناء على قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 140/2021 المؤرخ في 18 من ربيع الآخر 1443 (24 نوفمبر 2021) والقاضي بتعيين السيد طارق اعلاتن مقررا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من جمادى الأولى 1443 (27 ديسمبر 2021) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 24 من جمادى الأولى 1443 (29 ديسمبر 2021) والذي يمنح أجل عشرة (03) أيام للأعيان المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال صناعة وتسويق الأدوية والمستحضرات التجميلية في المغرب، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 30 من جمادى الأولى 1443 (3 يناير 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 7 جمادى الآخرة 1443 (10 يناير 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 12 نوفمبر 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظرا لأن الشركة المقتنية لا تنشط في مجال انتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية ومستحضرات التجميل في السوق الوطنية المعنية، الشيء الذي لن يغير من الوضعية التنافسية الحالية بالنظر إلى عدم وجود تقاطع في أنشطة أطراف العملية؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 128/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 17 من ربيع الآخر 1443 (23 نوفمبر 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Dislog Industries sa» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المملوكة لشركة «Kosmo Pharm sa».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 7 جمادى الآخرة 1443 (10 يناير 2022) طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإضاءات:

أحمد رحو.

جيهان بن يوسف عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تدرج في إطار، تنوع وتوسيع نشاط شركة Dislog Industries sa في سوق الأدوية ليشمل الاستثمار في سوق الأدوية لدعم وتوسيع أنشطتها وطنيا وقاريا وكذا خلق فرص شغل جديدة، كما أن هذه العملية ستمكن الشركة من الاستفادة من خبرة الشركة المستهدفة في قطاع صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل، في المقابل ستمكن الشركة المستهدفة من دعم وتوسيع أنشطتها عن طريق الاستفادة من خبرة الشركة المستهدفة في قطاع الأدوية والتجميل.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقها: سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك طبقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوقين المعنيين بهذه العملية هما: سوق انتاج وتسويق الادوية المستعملة في حالات السعال المصحوب بالبلغم les expectorants ومنتجات التجميل بالمغرب ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوقين المذكورين، فإنه وبالنظر إلى طبيعة وخصائص بنية العرض والطلب داخلهما، فإنهما ذا بعد وطني ؛